

شرح العقيدة الواسطية 21 الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في الحديث عن الايمان بالله واليوم الاخر والايمان بكل ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم مما يكون بعد الموت تدنو منهم الشمس ايها المؤمنون يؤمنون بذلك. ويؤمنون بخبر - [00:00:00](#)

النبي صلى الله عليه وسلم بان الشمس تدنو من العباد يوم القيامة على قدر دينه الى مين؟ المكحلة. وقيل الميم المعروف المقصود من ذلك الاشارة الى قربها. ولذلك يوجبهم العرق - [00:00:30](#)

والناس يتفاوتون في غرقهم للعرب. فمنهم من ومنهم من يبلغ بنيه ومنهم من يبلغ شقويه من يبلغ فقيذه من يبلغ الساقين ومنهم من لا يناله العرق اصلا كالانبياء والمرسلين ونحوهم - [00:01:00](#)

والناس يتفاوتون في هذا الموقف. على حسب تفاوت امامهم وصدقهم مع الله وتحقيق مقام التوحيد. والنأي بانفسهم عن مراته الشرك والبدع والضلالات والانحرافات. ولهذا اليوم فليعمل العاملون فان العمل سبب لدخول الجنة. وسبب لرفعة الدرجات وتكفير السيئات - [00:01:30](#)

وفي نحو ستين موضعا من كتاب الله جزاء بما كانوا يعملون. العمل سبب البخاري بن سليمان بن هلال بن علي عن عطاء عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:02:10](#)

قال كل امتي يدخلون الجنة الا من ابي. قالوا يا رسول الله ومن يابى قال من اطاعني دخل الجنة. ومن عصاني فقد ابي. ويؤخذ من هذا الحديث ان الامتناع عن طاعة الله موجب لعذاب الله سواء كان امتناع بالجدد - [00:02:30](#)

او بالاستكبار او بالاعتقاد او بترك العمل او بترك العمل. وهذا الحديث من اقوى الادلة لاهل السنة. في هذا الباب لا يختلف اهل السنة على ان التارك انسى العمل كافر ذلك الامام الاجري رحمه الله تعالى في الشريعة - [00:03:00](#)

وقد ذكر ابن تيمية رحمه الله تعالى في الفتاوى وفي غير ذلك من المواضع انه لا يتصور انه لا يتصور وجود رجل يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صدقا وحقا ولا يسارع الى - [00:03:30](#)

العمل فحين لا يعمل هذا دليل على نفاق في قلبه وعلى تكذيب او جحد او اكبر لا يتصور النطق بالسالتين مع التخلف عن العمل والناس في هذا المقام العظيم في عرصات القيامة تكون منازلهم - [00:04:00](#)

ويكون امنهم على حسب اعمالهم. قوله فتنصب الموازين ولا يختلف اهل السنة في اثبات الميزان. الذي توزن به اعمال العباد. قال تعالى الا ونضع الموازين القسط ليوم القيامة. ولم يخالف في ذلك الا المعتزلة - [00:04:30](#)

ويقولون عن الادلة الواردة في اثبات الميزان كقوله تعالى فمن ثقلت موازينه ونضع موازين القسط المقصود من ذلك ميزان العدل وضع ميزان العدل وليس هذا الميزان حقيقية يرد عليهم بقوله - [00:05:00](#)

صلى الله عليه وسلم فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة طاشة السجلات وثقلت ولا يدخل مع اسم الله شيء. رواه الترمذي وغيره واسناده الصحيح على شرط مسلم وقد اختلف اهل السنة - [00:05:20](#)

في تحديد الموزون فقال بعضهم توزن اعمال العباد. وقال بعضهم تشخص وتشكل اعمالهم على شكل اجسام وتوزن وقال اخرون توزن اجسامهم باعمالهم يأتي الرجل وما يحمل من الامام فيوزع. ولعل هذا القول هو اقرب الاقوال والصواب. لان الذين يقولون -

[00:06:00](#)

تشكل اجسام وعاشت الاجسام تتشكل اعمالهم على شكل اجسامهم الا عليه. والذين يقولون الثواب هذا لا دليل عليه. والذين يقولون

هزل الرجل ومعه عمله. يحملون حجج قوية كقوله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالرجل - [00:06:40](#)

السمين وغير ذلك من الأدلة. فافاد هذا انه يوزن ومعه عمله والذين يقولون توزنون اعمالهم مع مذلة قوية لكن ليست بصريحة في اقصاء البدن كقوله صلى الله عليه وسلم فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة - [00:07:00](#)

وانا صريح في وزن السجلات ولكن لازم بداية الا يكون معها صاحبها ومعنا بالاقوال كما قلت هي دائرة اهل السنة والجماعة في هذا الباب ما يدل على وزن الرجل مع عمله قوله صلى الله عليه وسلم وبعث في كفة ووضع سائر الناس في كفة فرجحت بها - [00:07:40](#)

ووضع ابو بكر في كفة ووضع سائر الناس في كفة فرجح بهم ابو بكر. ووضح ووضع عمر في كفة ووضع سائر الناس في كفة فرجح به العمر. ووضع عثمان في كفة. ووضع سائر الناس في كفة. فراجع به عثمان - [00:08:10](#)

فرفع الميزان. رواه الامام احمد بسند صحيح. يدل على ذلك الوالدة وهي كثيرة جدا على وزن الرجل وان هذا لا يزلك الله جناحه بعوضة يكتب له كذا وكذا هذا يدل على وزن الرجل والذي يخففه عمله. والذي تغفله عمله - [00:08:30](#)

يدل على هذا قوله كمن ثقلت موازينه فاولئك هم مفلقون بالاعمال الصالحة من حسن الاعتقاد وسلامة العمل فوائد الشرك والبدع والمحدثات. والتقرب الى الله جل وعلا بما يمكن. من صلاة وصيام وصدقة وبر للوالدين - [00:09:00](#)

وصلة للارحام وتخلي عن الرجاء من الغيبة والنميمة والحسد والبغي والعدوان الاحتياك على الاخرين او قطيعة رحم او عقوق للوالدين او اسدال او خلق لحي او غير ذلك مما الله ومن خفت موازينه بخلو الميزان من الاعمال الصالحة - [00:09:30](#)

لقد قدم على الله وليس عنده عمل. فاولئك الذين خسروا انفسهم في جهنم خالدون اخذ بعض العلماء من هذه الاية ان الكفار توزن اعمالهم لان هذه الاية في الكفار ليست - [00:10:10](#)

الموحدين لان هذه الاية في الكفار وليست في عصاة الموحدين. فاخذ بعض العلماء من هذه الاية ان الكفار واعمالهم لبيان انه لا ظلم اليوم. لبيان انه لا ظلم اليوم. وان الناس يؤذنون - [00:10:30](#)

والميزان هو الحكم العدل. وليكونوا شهداء على انفسهم قال تعالى وما ظلمناهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون. وقال تعالى وما ربك بظلام ولقوله صلى الله عليه وسلم في حديث ابي ذر قال صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه - [00:10:50](#)

يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلت بينكم محرما والخبر في صحيح مسلم وقال عنه الامام احمد هو افضل حديث لاهل الشام هو افضل حديث لاهل الشام قوله وتنتشر الدواوين وهي صحائف الاعمال - [00:11:20](#)

وندل على هذا كثيرا في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. قال تعالى في كتابه لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها. ووجدوا ما عملوا حاضرا. ولا ربك احدا. وقال تعالى وكل انسان الزمناه طهره - [00:11:50](#)

طائرة اي ما يعلق به من خير ومن شر. وكذا طائرته اي من اعمال الدنيا ومهنتها وما يتعلق بذلك يقول الشيخ رحمه الله تعالى فاخر الكتاب وبيمينه واخذ كتابه وبشماله - [00:12:20](#)

او من وراء ظالم الذين يأخذون كتبهم بايمانهم هم المؤمنون والموحدون. والذين يأخذون كتبهم بشمائلهم هم الكفار ولا تنازل الايات الواردة في اخذ الكتاب الشمال واخذ من وراء الظهر لان اليد تلف من وراء الظهر فيأخذ كتابه بشماله ومن ورائه ظهره في ان واحد. فتكون يده - [00:12:50](#)

يسرى وراء ظهره ويأخذ كتابه بشماله السر في هذا تحقيره وبيان عصيانه وان ما وعده الله في الدنيا يتحقق يوم القيامة ويعادل في لفظ بصره يتقدم بلامس الحديث عن قوله جل وعلا ولو ردوا لعادوا - [00:13:20](#)

لما نهوا عنه فهؤلاء يبحثون عن الرجعة والله يخبر عنهم وهو اعلم ببواطنهم ان هؤلاء الكفار الذين يتمنون الرجعة ليعملوا الصالح قال رب ارجعون لعلي اعمل صالحا فيما كلاً انها كلمة هو قائلها ومن وراء برزخ الى يوم يبعثون. ولو ردوا لعادوا منهم. الله اعلم بهم - [00:13:50](#)

وهذا معنى اسم الله جل وعلا الحكيم الخبير. الحكيم هو الذي يضع اشياء مواضعها. هذا معنى الذي يضع الاشياء مواضعها والخبير هو المحيط ببواطن الاشياء وظواهرها - [00:14:20](#)

قال الله جل وعلا ونخرج الى يوم القيامة كتابا يلقاه منشورا اقرأ كتابا كفى بنفسك اليوم عليك بصيرا مظاهر الاية انه يعاير هذا. ليعلم انه لا ظلم اليوم وانه يستشهد بذلك على نفسه. ولذلك يستحضر كل - [00:14:50](#)

كما عملوا منذ تكليفه الى ان لقي الله جل وعلا. لا يغيب عن باله شيء قول ويحاسب الله الخلائق يؤخذ من ذلك اثبات البعث والجزاء والحساب فقد اخبر الله عن الكفار في عمل الذين كفروا الا - [00:15:20](#)

قل بلى وربى امر الله جل وعلا نبيه في القرآن ان يقسم في ثلاثة مواطن الاخ سلمان ما هي ليس لها واقع. بل بلى يا رب. نعم. نعم. تراه يونس نعمان يا ربى يا رب - [00:15:50](#)

لا وربك قل اي وربى هكذا الاخ علي لا يحفظون القرآن نعم نعم والبلاء وربى. ثلاثة مواطن امر الله نبيه ان يقسم به الذين كفروا الا يبعثوا قل بلى وربى. لتبعثن ثم لتنبؤن بما عملتم - [00:16:20](#)

على الله يسير. يجمع الخلق كلهم. اولهم واخرهم انسهم وجنهم في مقام واحد وفي صعيد واحد ليس دفعات في مقام واحد فيحاسب الله جل وعلا الطلاق يكون هذا الوقت وخمسين الف سنة على المؤمن كما بين صلاة الظهر والعصر. ويكون على الكافر يوما عسيرا. مقداره يكون خمسين - [00:17:20](#)

الف سنة قوله ويخلو بعبده المؤمن جاء الحديث الصحيحين مقيدة مقيد بالمؤمن. فيقرره بذنوبه وظهر الاحاديث انه ليس بينه وبينه واسطة قال صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان - [00:17:50](#)

صفة الكلام لله جل وعلا وثالثا جاء في الحديث فيقرره بذنوبه في الكتاب والسنة اي المتواترة. السنة المتواترة. تقدم بالامس تعرف المتواتر ما هو؟ قلت كلام انا ما حزب المتواضع رواه لا قلت هل تعرفون المتكلمين - [00:18:20](#)

والحديث صحيح الذي بالقبول ومثل اسناده الى النبي صلى الله عليه وسلم وتلقاه العلماء القبول. قوله وان الكفار فان الكفار من اليهود والنصارى والمشركين والمرتدين. فلا يحاسبون محاسبة حسناته وسيناته. تقدم قبل قليل ان الاية تزيد ان - [00:19:00](#)

يوزنون ولكن لبيان انه لا ظلم اليوم. وليكون الانسان على نفسه بصيرا الشيخ رحمة تعالى يقول لا توزنون لا يحاسب محاسبة من لم ينفي الميزان آآ لهم قال الله جل وعلا وقدمنا الى ما عملوا من عمل - [00:19:40](#)

فجعلناه هباء منثورا ولكن يوضع في الميزان. فلا يكون له شيء. الرجل ومن يرتد منكم عن دينه فيموت وهو كافر فاولئك الذين حفظت اعمالهم. فاولئك حفظت اعمالهم في الدنيا والاخرة واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون. فهذه الاية المرتد. والاية الاولى - [00:20:10](#)

في اليهود والنصارى والمشركين. قول ولد تعد اعماله الكفار يجازون باعمال في الدنيا كما جاء في صحيحه مسلم. فاذا عمل الكافر حسنة في الدنيا الله عليها في الدنيا. ويلقى الله مفلسا من الاعمال الصالحة. لان الله يقول وما منع - [00:20:40](#)

ان تقبل منهم نفقاتهم الا انهم كفروا بالله ورسوله فمن كفر بالله وبرسوله صلى الله عليه وسلم فلن يقبل عمله. قال تعالى عاملة ناصبة معنى هذه الاية على قول بعض المفسرين ان في اليهود والنصارى والمراقبين فاليهود والنصارى قد يعبدون - [00:21:10](#)

الله في الدنيا. ويسمعون نار جهنم يوم القيامة. والمراءون يعبدون الله في الدنيا ويسقون نار جهنم يوم القيامة. فقول عاملة اي في الدنيا نار جهنم في الاخرة. لان العمل غير مقبول بدون الاصل وهو التوحيد - [00:21:40](#)

قال صلى الله عليه وسلم الخبر في صحيح مسلم لا يسمع بي احد من هذه الامة لا يهودي ولا نصراني ثم لم بما ارسلت به الا كان من اصحاب النار. وقال تعالى فهل ننبئكم - [00:22:10](#)

الاخسرين اعمال ولننبئكم بالاخسرين اعمالا الذين ظل سعيهم. في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا. وقال تعالى انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه في الجنة. وقال صلى الله عليه وسلم يؤتى بالموت - [00:22:30](#)

بين الجنة والنار فيذبح فيقال يا اهل الجنة ثنود فلا موت ويا اهل النار خلود فلا موت والخبر متفق على صحته. فيؤتى بالصورة في كبش ليذبح بين الجنة والنار. قال ثم نؤكد ان الكفار من اصحاب السعير - [00:23:00](#)

كما قالوا عن انفسهم ويقولون يوم القيامة وقالوا لو كنا نسمع ونعقل ما كنا في اصحاب السعير ونادوا يا مالك ليقتضي على نار قال

انكم ماكنون. والادلة صريحة ان هؤلاء حصر جهنم. وانهم يسمون - [00:23:30](#)

وانهم زنون ولكن لبيان انه لا ظلم اليوم وليس لزاما ضد حسناته وسيئاته والصريح في القرآن. وقبلنا الى ما عمل من عمل فجعلناه هباء منثورا. فانه لا حسنات لهم ولا تعد - [00:24:00](#)

اعمالهم فتحصى فيوقفون عليها ويقررون بها. كما قال تعالى كفى بنفسك اليوم عليك قوله في عرصات القيامة الحول المرور للنبي صلى الله عليه نعم. المؤمنون يرون ربهم في موضعهم في عرصات القيامة. وبعد - [00:24:20](#)

دخول الجنة. لا في العرصات ما منكم من احد سيكلمه يضع عليه كنفه اي سترة ممكن كمان استحالة يعني هو الاستحالة ليس مستحيلة يعني لكن نتحدث عن ورود النص والخبر. يعني تشكيل الاعمال اجسامنا ليس مستحيلة. وعلى كل شيء قدير. وليس ممتنعا لو جاء - [00:24:50](#)

فالنصوص ترد فنحن في احد خيارين النصوص وهي قوية اما ان توضع الاعمال في سجل وهذا دل عليه احد صاحب البطاقة تضع السجلات في كفة ولا اله الا الله والسجلات فيها اعماله فطالقت السجلات وتنقلات - [00:25:40](#)

اه البطاقة. واما ان نقول ان الراجل يوزن ومعه عمله. كحديث يؤتى بالرجل السمين قوله صلى الله عليه وسلم وضعت في كفة وضعت سائر الناس في كفة احد هذان القولين هما اقوى اما القول بان الاعمال تشكل اجساد - [00:26:00](#)

ثم توزن هذا لم يرد به نصيحة ليس ممتنعا كما تفضلت ان الموت معنا ومع ذلك يؤتى على شكل كبس هذا ورد من النصر لا اشكال فيه وما جاء بالنص نؤمن - [00:26:20](#)

نلتمس اه الصواب من الادلة اه الاخرى مقارنة اه مسألة اخرى يعني ما تقتضي يعني عملا؟ ما تقتضي عملا؟ وما في بحث علمي امام طلبة العلم؟ والذي يبحثون عن الفائدة - [00:26:30](#)

انا اعتبره مهمة بدليل ان ائمة السلف من عصر التدوير الى عصرنا هذا وهم يبحثون هذه المسائل ومع ان الله يكون بحثهم بدون الامر الثاني انا لا اتصور انه سن يذكر شيئا بدون فائدة. وقد اوتي جوامع الكفر حين قد اوتي بالرجل ماذا يفيد هذا؟ يفيد - [00:27:00](#)

لا يوزن ومعه عمله. حين قال النبي صلى الله عليه وسلم توضع السجلات في كفة. والبطاقة في كفة. سجلتها البطاقة. هذا يفيد معنى وحين قال الله ونضع الموازين القسط يعني الله جل قال ثقلت موازينه فنقول من هذه الامور آآ نؤمن في ظاهرة فقط بدون -

[00:27:20](#)

المعنى والادلة واردة المعاني من البلد اما الحديث الوارد بان الذكر يكفر سبعين ذنبا فهذا خبر منكر ومثل الحديث الاخر بان من قال لا حول ولا قوة الا بالله مئة مرة كفى الله عنه - [00:27:40](#)

تسعة وتسعين داء ايسرها مثل الهم. وهذا ضعيف ايضا. ولكن بلا ريب ان الذكر يرفع الدرجات يكفر السيئات. وما الشيء الانجي من عذاب الله باذن الله كما قال معاذ وغيره. وهو الترمذي وغيره - [00:28:10](#)

وكما قال الله جل وعلا في الصحيحين ومن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي ومن ذكرني في ملأ خير منهم وكما قال صلى الله عليه وسلم لان اقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر احب - [00:28:30](#)

ما طلعت عليه الشمس. رواه مسلم. وكما قال صلى الله عليه وسلم وقد في الصحيحين. كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم. وكما جاء في الصحيحين ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على جويرية حين صلى الفجر - [00:28:50](#)

آآ من عندها فاتاها ضحى فقال ما زلت يعني تلك الحالة؟ قالت نعم. قال لقد كنت بعدك اربعة لو وجد بما قلت منذ اليوم لوجدت منه. سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته. اما الحديث - [00:29:10](#)

اخر اه الصدام ولي الله في الارض هو خبر منكر فهو خبر اه منكرا. وايضا خبر اخر ان الله لا يزعج السلطان ما لا يزعجه بالقرآن هذا خطأ فهو من طريق قتادة عن عثمان رضي الله عنه - [00:29:30](#)

النبي صلى الله عليه وسلم. متى قتل عثمان؟ طب الطريق اولا اسمع ليش لا يمكن ان نحكم على حديث بانه لم يدركه او في انقطاع

الا بمعرفة الموالي وعطيته ان تعطينا متى توفي - [00:29:50](#)

يقول عثمان رضي الله عنه ومتى ولد قتادة حتى نعرف غيره فيقول لا ادري عليه الصلاة منقطع المتأخرة يعني عرفت الجملة

المنقطعة نعم متى قلت يا عثمان صحيح؟ متفقون على انه قتل سنة خمسة وثلاثين - [00:30:20](#)

نعم؟ اربعة وثلاثين؟ نعم. وقيل في قول ذلك خمسة وثلاثين. الاخ سلمان يقول جلسات او اخر اربع وثلاثين. كقول ذلك الكثرة ولا نعم؟

وجاءت الى قوله؟ نعم. سنة او اخر اربعين وثلاثين - [00:30:50](#)

سنة اربعين باعتبار انه في اخر السنة والذي يقول سنة خمس وثلاثين يقول لعله في بدايتها في بدايتها لكن الصواب اربعا وثلاثين.

عثمان قدست اربع وثلاثين. من هو القتادة؟ حتى نعرف هل ادرك ام لا؟ نعم الاخ سلمان. سنة ستين - [00:31:20](#)

نعم. قتادة ولد سنة ستين. اذا الاسناد منقطع. الاسناد منقطع. ان الله لا يزرع بسطان ما نزل بالقرآن منقطع وهذا مذكور في جامع

الاصول للامام ابن الاثير. رحمه الله. نعم - [00:31:40](#)

او ابو قتادة حين دخل المسجد ولم يصلى قال له نزل قم فاركع ركعتين يستحق اه بما انه قدوة للناس اذا رأى احدا دخل نفسه ولم

يصلي ان يأمره صلاة ركعتين. النبي صلى الله عليه وسلم - [00:32:00](#)

اه حين كان يخطب ودخل السليك الغطفاني المسجد ولم يصلي ركعتين قال لا قال قم فصلى بالعيد وتجاوز فيما رواه مسلم والخبر

في الصحيحين مسلم يمثله عمله اذا كان صحيح يا شيخ هل يدل على انه العمل لا ورد حديث يقول انا - [00:32:30](#)

الصالح ورد احاديث كثيرة في القرآن عملك الصالح فهذا يحتمل آآ انه يأتي للعمل العمل يعني ما شك الا هو شيء ولكن يأتي على

شكل آآ اسهم او على شكل ابيض ويعطي هو نفسه نفس الانسان يأتي نفسه - [00:33:00](#)

بعمله السيء يقول انا عملك السيء. لكن هذا ليس بصريح انه شكل لان ما ذكر تشكيل كبش مثلا كالموت مثلا او نحو ذلك. نعم هو يبدو

العلم ان العصاة الموحدين ونقش الحساب عذب كما جاء هذا في - [00:33:20](#)

في الصحيحين فان الكفار كما تتقدم في كلام الشيخ يوقفون ويقررون باعمالهم وكما في ظاهر القرآن فمن ومن خفة موازينهم

فاولئك الذين خسروا انفسهم. فظاهر هذا انه يوضع في الميزان ليكون الواحد - [00:33:50](#)

شهيدا على نفسه الدليل بالامس حديث البخاري ذهب اليه البخاري في الصحيح شيخها الله عز وجل انها اثنتان او يجعلون الناس

يبعثون منه بعض العلماء الصعب حديث السعيد عن قضاء حوائجكم خطر منكر. وقد ذكره الامام يحيى بن معين - [00:34:10](#)

يا ابو حاتم وغيرهما الاخ يقول لمن يسألون في الاستراحة اذا كان مجموعة دعوية او حلقة او غير ذلك من المجمعات الخيرية

ويحتجون على آآ مضايقة اهل النفس وغير ذلك من تفكك البرنامج وبيعد المسجد نصف - [00:35:20](#)

منتين وخمسين مترا تقريبا. من سمع النداء فليجب. من سمع النداء فليجب سواء كان المسجد بعيدا او قريبا. وصلاة الجماعة واجبة

بلا اشكال. والمساجد واجبة بلا اشكال الادلة الصريحة بهذا. ولذلك الصحابة كانوا يهتمون الرجل الذي لا يؤدي الصلاة في المسجد بانه

من اهل النفاق - [00:35:50](#)

ويحتجون ويستدلون بعلامة نفاقه. ان هل يصلي في المسجد ام لا يصلي؟ في المسجد. والله امر بالجماعة حتى في شدة الخوف

وفي السفر لان اية الخروف باتفاق المفسرين نزلت في المسافرين وامر الله باقامة الجماعة - [00:36:20](#)

واذا كنت دين فاقمت لهم الشركاء وباقامتها جماعة حتى في شدة الخوف. والدليل على اعتبار انفاق في اداء الصلاة في المساء قوله

صلى الله عليه وسلم لقد هممت ان امر بالصلاة فتقام ثم امر - [00:36:40](#)

لا يشهدون الصلاة فاحرق عليهم بوتا. فالنبي علم قال لا يشهدون بالصلاة. لم يعرفون بالنفاق. فيقول نفاق سابقا لتترك الصلاة. علل

بانهم لا يجهدون الصلاة. فعلم ان ترك الصلاة في المسجد هو المؤذن - [00:37:00](#)

النفاق. وهذا المعنى هو الذي اجمع عليه الصحابة. هذا المعنى ولا يجمع على الصحابة. من ذهب قول ابن مسعود والخبر في مسلم

ايضا. لقد رأيت اي معشر الصحابة لقد رأيتنا اي معشر الصحابة وما يتخلف عنها الا منافق ومعلوم النفاق بل ذهب - [00:37:20](#)

ابن عباس ابعد من هذا قد ان صلى في بيته فصلاته باطلة لا شيء لغو والاسناد اليه من اصح الاسانيد قال ابن عباس من سمعني ذاك

الرجل ومن لم يجب فلا صلاة له الا من عذر. وجاء مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:37:40](#)
اه عباس فهؤلاء لا يسمعون النداء تجب علينا المسارعة الى اداية المسجد اما اذا كان المسجد يضيق بهم كان مسجد يليق به اعذره
في الصلاة الاستراحة لا يعلم وجود المكان المتسع آآ لا اما الاحتجاج بان - [00:38:00](#)
البرنامج هذي قد يكون فيها نوع تفاوت او تفكر كما السؤال هذا غير مسوغ امرهم باداء ذلك على الوجه المشروع واداء الصلاة في
الوقت المشروع تؤدي الى ظبط العبادات الاخرى ولا تكون - [00:38:30](#)

على حساب ركن من اركان آآ الاسلام المخدرات اي نعم تقدر المخدرات المكيفات والسيارات ونحو ذلك. من قبل في مكيفات
للسيارات الناس يسمعون الندى بدون مكبر. مسافة خمسة عشر كيلو والان حين وجدت معه مسافة مئتين متر ما تسمع بوجود آآ
المكبرة آآ - [00:38:50](#)

السيارات والمكائن ونحوه فهذا بوجود هذا. اي نعم فنقول نعم صلاة الجماعة واجب للمشاة واجب حضر المسافرة. ولاجلة صريحة
بذلك بخلاف المساجد لا تجب على ابناء المساجد لكن تجب على الجماعة - [00:39:20](#)

ورد عند ذلك الموطأ باسناد صحيح نعم متواجد اما سؤال الاخ من مكتبة الحرم المدني يقول تكون داخل وهذا لا حرج منه وانت في
المسجد داخلي المسجد ونشأت هنا الى ذلك لانه غير مضيق على اه المصلي ولم تكن في حية - [00:39:40](#)
انما هي في بين موقع الرجال وموقع آآ النساء ويقرأون ويطلعون ولا حرج من ذلك لان المساجد ليست خاصة فقط انما الاقامة ترى
الصحابة رضي الله عنهم وهم يخرجون المساجد لاقامة الجيوش اجتماع الاجتماع كان النبي اذا قادم من سفر جلس في المسجد
واجتمع الناس - [00:40:30](#)

حوله ليس من المساجد خاصة فقط مجرد آآ اقامة الصلاة هي للدروس ايضا. لعقد المؤتمرات ما لم يكن فيها لغو او باطل والله شيء
من المحرمات الاخرى آآ عائشة ضربت خيمة للالام السوداء في المسجد. النبي ضرب خيمة لاسعد بن زرارة في المسجد حين جرح -
[00:40:50](#)

في المسجد ليعوده من قريب ويدعوه الى الاسلام وكانت امامه يقول كما ربطه في المسجد والخبر في الصحيحين كلها تفيد هذا اه
المعنى اما ما يتعلق بسؤال الاخ اه على التعريف المتوافر الذي قاله الامام احمد والسجزي وجماعة من الائمة - [00:41:10](#)
لانه ما ثبت اسناده وتلقى العلماء يقول هل يعني هذا ان نقول بان كل احاديث البخاري آآ متواترة هو هذا يعني هذا بالوجه دون وجه.
لان في بعض الاحاديث ما تلقاه العلماء اه بالقبول وهي معدودة انتقد منها الدرقوطي انتقدها احمد ضعف بحدود خمسة - [00:41:30](#)
البخاري ومثل ابو حاتم دخل بعض الاحاديث فبالتالي لم يكن العلماء يتلقون ذلك اه اه القبول او صح ثم التلقي بالقبول بعض حديث
البخاري ما ترقى العمر بالقبول كمعنى بل كثير من احاديث البخاري متى نقل عن البخاري ودل على هذا الاختلافات المذهبية
الموجودة - [00:41:50](#)

فنعم نقول اذا وجد في الحديث ما صح اسناده باعتباره لم يخالف احد في صحته وتلقاه العلماء بقبول لم يختلف الائمة في ولا معناه
فنقول عنه بانه متواتر لكن في احاديث كثيرة اختلف العلماء في فهمها ومعناها ودلالاتها وهي قد تكون موجودة عند - [00:42:10](#)
البخاري. فنعم اذا وجد الشر يقول نعم. الخبر آآ متوازن. نعم ارفع صوتك اه لاحظ نفسك في مقاصد الحيوان لبني ادم انه ينقص
الحيوانات اه بعضهم البعض خبر ثالث في الصحيح. هذا لا اشكال فينا هذا قصد بعضهم البعض. اما يقتص اه بالحيوان بني ادم فلا -
[00:42:30](#)

من ذلك وان كسل ادلة عامة العامة تفيد ان الانسان يأثم. اذا اعتدى على حيوان فمعنى ذلك انه سوف يحاسب على هذا ولذلك في
صحيح مسلم قال صلى الله عليه وسلم ان الله قد كتب الاحسان على كل شيء فاذا قتلتهم فاحسنوا القتلى واذا ذبحتهم فاحسنوا -

[00:43:10](#)

وليحد احدكم شفرة ويريح ذبيحته. وقد اتفق العلماء على ان الانسان يأثم اذا حرق حيوانا. او يأثم كوى حيوانا وذاك حين رأى حمارا
وفي وجهه وسم ماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:43:30](#)

مدح ربنا على يوم ماذا قال؟ قد لعن الله لعن الله من وسم هذا والخبر في صحيح الامام مسلم اذا سوف يحاسب يوم القيامة.

فبالتالي الادلة صريحة المسألة اكثر دعوه - [00:43:50](#)

حتى يأتي وهذا حسنة فحينئذ يكون نصبه في الكسرة لا حسنات نعم الكسرة نعم ولا ينول لا ما ينوم امين من داخل المسجد في داخل المسجد نعم ان شاء الله تحية المسجد المكتبة في المسجد النبوي دخل المسجد فبالتالي من دخل المكتبة يصلي تحية -

[00:44:20](#)

فلا تحية عليه. يعتبر كتابا صحيحا نعم لكن خارجية ليست داخلية. اسبابها خارجية لكن لو كان بابا امام المسجد دخلت الحجاب

بعض الحجر الان قسما حجرة داخل المسجد كحجر حجر - [00:45:10](#)

ما في حجرة خارج المسجد او كمصلى عندنا ابواب نافذة مصلى الرجال هذا تعتبر الحجر الان في مسجدنا هنا ونحن نصلى النسر داخل المسجد لانها تابعة للمسجد من كل وجه. واما اذا كانت الحجر خارئة وابوابه خارجية يعني لا - [00:45:50](#)

الحجرة الا اذا كان عم طريق الخروج الى السوق. الاعتكاف في هذه الحجرة لانها ليست داخل المسجد فلا اطل من قبل الشارع.

امريكا الله باب داخلي تقول تابعة للمسجد. نعم - [00:46:10](#)

هذي الجكات هذي يسأل عن العقوبة اذا اعتدى. والحديث اللي ورد في مسلم آآ تنطحه بظروفها هو ما ظلمها. وانما ظلم حين منع

الزكاة. فالاخ يسأل عن من ظلم بهيمة. ويحترم جهود ادلة خاصة يعني ما يبعد - [00:46:30](#)

نعم من قتل عصفورا عجل الله يوم القيامة قال يا ربي سل هذا فيما قتلني. هذا يفيدنا يقول للعامل اللي ذكرته للعامل داخل في

حديثنا هذا ابلغ في الدلالة. وهذا سوف يحاسب - [00:47:00](#)

بلا شك ولا اشكال فيه لكن شيء فقط على الاخ يعني في ماتش واضح اختصاص من كان نص مختص بالرجل من البهيمة يريد هذا

غير صحيح كل من عليها فان يتنفس في - [00:47:30](#)

ان الطاقة والماكنة وخلاف ما اجمع عليه المسلمين فالذي لا اخبر من كل من عليه فان لم يشهدنا الله جل وعلا كالجنة ان ما هو ذلك

وان الطاقة والمادة سوف اه تفنى ويبقى وجه ربك ذو الجلال - [00:47:50](#)

يكون بعد اخراج الموحدين ابدأ افضل التي تتحدث عن الصحابة وعن تراجمهم حقيقة هذه الكتب التزم بكتاب ونافع كتاب لكن يكمل

بعضها بعضها. مثلا فوائد الصحابة الامام احمد بالاسانيد جيد ونافع لكي اعتمد على الحديث او سرد الفضائل بالاسانيد وفي ذلك

الصحيح ومنه اه - [00:48:10](#)

الضعيف وهو مطبوع بمجلدين لذلك الاستضافة بفضائل الصحابة وتمييز الصحابة للحافظ ابن حجر كتاب جيد ونافع وهو يعتمد في

الغالب على تمييز الصحابي غيره ومن كان يسجد بكثرة الفضائل وما يتعلق بذلك. لذلك اسدوا الغابة - [00:49:00](#)

الغابة للحافظ ابن الاثير رحمه الله ونافع اطلب من هذه الكتب ما يذكره الحافظ الذهبي رحمه الله تعالى في كتابيه تاريخ الاسلام

وصيغ اعلاها النبلاء. سنتحدث عن هؤلاء الصحابة بفوائد متعددة - [00:49:30](#)

وتعليق وحديث عند منزلتهم وفي غير ذلك من الكتب النافعة في هذا الباب من اعلى مراتب الايمان الايمان بالغيب وقد اثنى الله جل

وعلا على عباده المؤمنين في صدر سورة البقرة في قوله الذين يؤمنون بالغيب - [00:50:00](#)

والغيب نوعان. النوع الاول الغيب المطلق ويختص بعلمه الرب جل وعلا ويطلع على بعض ذلك او ويطلع على شيء من ذلك بعض

رسله. قال تعالى يا من ارتضى من رسول النوع الثاني الغيب - [00:50:30](#)

المقيد وهو ما غاب عنك فقد يكون غيبا عند عمرو حاضرا عند زيد. وهذا لا علاقة له في هذا الباب في الحديث عن الغيب المطلق

وعن بعض المغيبات التي اخطر النبي - [00:51:10](#)

صلى الله عليه وسلم بها عن ربه. واخبر عن وجودها في ارض الواقع فيما يستقبل من امر الناس فالايمان بذلك ايمن بالله وايمن

بالرسول الله عليه وسلم وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم باشياء - [00:51:40](#)

سيرة من امور الغيب فقد جاء في الصحيحين من حديث عبد الوارث ابن سعيد عن ابي عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله

عليه وسلم قال ان من اشراط الساعة ان يرفع - [00:52:10](#)

العلم ويثبت الجهل ويشرب الخمر ويكسو الزنا واخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن عذاب القبر وعن فتنة القبر واخبر عن الدجال واخبر عن اليوم الاخر وما فيه من الاهوال واخبر عن عرصات القيامة وهو ما تحدث عنه - [00:52:30](#)

الشيخ رحمه الله تعالى بقوله وفي عرصات القيامة عرصات جمع عرصة والعرصة المكان الواسع الذي لا يحيط به عمران او شيء من ذلك وقول القيامة القيامة نوعان. النوع الاول من مات فقد قامت قيامه - [00:53:10](#)

النوع الثاني القيامة الكبرى وهي المقصودة اكثر او في اكثر الاحاديث واكثر مجيء الايات واجمع على ذلك المسلمون وذلك حين يقوم الناس من قبورهم حفاة عراة غرلا يقول الشيخ رحمه الله في عرصات القيامة الحوض المورد للنبي - [00:53:48](#)

صلى الله عليه وسلم وقد جزم غير واحد من العلماء بانه كوثر قال تعالى انا اعطيناك الكوثر. وهذا على اعتبار انه يختص به النبي صلى الله عليه وسلم لا يشركه الانبياء - [00:54:28](#)

وذهب بعض العلماء الى المغايرة بين الكوثر والحوض سيرون اختصاص النبي صلى الله عليه وسلم بالكوثر دون الحوض. على اعتبار ان لكل نبي حوضا ويستدلون على ذلك بالحديث الوارد في جامع ابي عيسى وهذا الحديث - [00:54:58](#)

ضعيف جدا ولم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواء. وحينئذ يفصح تخصيص هذا بالنبي صلى الله عليه وسلم والقول بان الكوثر هو الحوض القول بان الحوض جاء ذكره في الكتاب على اعتبار انه هو الكوثر - [00:55:29](#)

وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن صفات هذا الكوثر فقال صلى الله عليه وسلم ماؤه اشد بياضا من اللبن. واما طعم احلى من العسل انية واكوابه عدد نجوم السنة - [00:56:09](#)

ويعلم عدد ذلك الا الله جل وعلا فلم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن احد من الصحابة تحديد عدد نجوم السمع. فلا يعلم ذلك الا الله طوله شهر - [00:56:36](#)

وعرضه سار ولم يثبت ايضا تحديد هذا الطول والعرض هل هو باعتبار الماشي او باعتبار الراكب وقد يقال طول شهر وعرضه سار بما يتعارفه الناس. وقد قال قولوا شار على اسرع - [00:56:58](#)

ما يقدر عليه العبد. وعرض الشعر في اسرع ما يقدر عليه العبد لبيان عظمتة وقد جاءت الادلة الاخرى تفيد ترتيب القول الاول. وذلك انه من اي لا الى ادم من اين الى عدن - [00:57:26](#)

واهل السنة يؤمنون بذلك ويؤمنون بكل ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا من واجبات الايمان بالغيب وقد تواترت الادلة عن النبي صلى الله عليه وسلم في الحوض - [00:57:53](#)

وجاءت من رواية ما لا يقل عن خمسين صحابيا وجميع من الف وصلنا في المتواتر يذكر احاديث الحوض يتقدم بالامس الحديث عن المتواتر وتعريفه عند اهل السنة وتعريفه عند المتكلمين - [00:58:20](#)

قوله من يشرب منه شربة شربة بسكون الراعي مرة لا يظلم بعدها ابدا وذلك ان الناس حين يقومون من قبورهم حفاة عراة غرلا تدن منهم الشمس والجموع العرب يكون في اثناء هذا اليوم عطش - [00:59:01](#)

من كلام العلماء ان هذا الحوض قبل الصراط ان هذا الحوض قبل الصراط وان القنطرة بعد واذا دعنا هذا الحوض عدد كبير من البشر الذين يتصورون انهم على حق وهم على باطل - [00:59:34](#)

حين يقول النبي صلى الله عليه وسلم امتي امتي يقال انك لا تدري ماذا احدثوا بعدك. فيؤخذ من هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم يعلم الغيب المطلق وقد ذكر الحافظ ابن عبد البر رحمه الله في التمهيد - [01:00:17](#)

على قوله صلى الله عليه وسلم امتي امتي يقول يزداد عن حوضه اهل البدع من الخوارج والرافضة واهل الكبائر المصرون على ذلك من اكلة الربا وغيرهم ولا يختلف اهل السنة - [01:00:39](#)

ان من مات على بدعة او على معصية لا تخرج عن الاسلام انه تحت المشيئة قال تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيامة. فمن ثقلت موازينه فاولئك هم مفلحون. ومن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم - [01:01:08](#)

ولكن هؤلاء لا يخلدون في النار. باتفاق اهل السنة فهؤلاء معرضون للوعي تقدم الحديث ان الله جل وعلا لا يخلف وعده وهذا محل اجماع من اهل السنة. قال الله جل وعلا وعد الله لا يخلف الله وعده. وقد يخلف وعيدا. لان - [01:01:32](#) من صفات الكمال وكما قال الشاعر اني وان وعدته او وعدته لمخلف اعادي ومنجز مواعي قوله ليظلماً بعضها بعدها ابدا فلا يصيبه عطش كمقدمة للبشرى لنا من فرد من هذا النهر توطئة لسوف يعبر الصراط - [01:02:01](#) وهو الذي تحدث عنه الشيخ بقوله والصراط منصوب على متن جهنم والناس يمرون على هذا الصراط على قدر اعمالهم. وقد قال ابو سعيد الخزي رضي الله عنه بلغني انه احد من السيف وادق من الشعر. رواه الامام مسلم رحمه الله تعالى في صحيحه - [01:02:48](#) قال الله جل وعلا وان منكم الا واردها ان يردوا على النار لان الصراط منصوب على متنه جهنم. والناس يمرون على النار. وتكون على المؤمنين بردا وسلاما وتكون على الكافرين وبلا وثورا - [01:03:23](#) اذا رأتهم من مكان بعيد سمعوا لها تغيرا وزكيرا شيخ يعرف الصراط بانه الجسر ويجوز الفتح الجيم بين الجنة والنار بمعنى ان الجسد يتوسط جهنم وتكون الجنة بعد ولكن بعد الصراط تكون القنطرة - [01:03:55](#) ولا تجاوز الصراط الا من كان في علم الله انه سوف يتجاوز عنه في القنطرة. لانه قد يهوي في اه جهنم حين يمر بالصراط من كان في علم الله انه لا يتجاوز عنه او عليه مظالم لا يعفى عنها. فحينئذ - [01:04:36](#) المباراة التي يختص الناس بعضهم من بعض هؤلاء فيما يتجاوز الله عنهم يهذبون ويرقون ويدخلون الجنة. اما الذين يعذبون فليهدبون في نار جهنم فاذا عذبوا في نار جهنم وصهرتهم نار جهنم فان هؤلاء يخرجون الى نار الحياة. فينبتونها كما تنبت الحدة - [01:04:56](#) حميل السيل. ثم بعد ذلك اذا هذبوا ونقوا اذن لهم في دخول اه الجنة. اذا النار قبل الصراط الصراط منصوب على متن جهنم. وبعد جهنم القنطرة وبعد القنطرة الجنة وقد اخذ من هذا بعض العلماء الى ان جهنم في السماء. الى ان جهنم في السماء - [01:05:16](#) يحتجون بحديث الاسراء حين لقي النبي صلى الله عليه وسلم اباه ادم وعن يمينه اسودا وعن يساره اسودا وذهب اكثر الائمة الى ان اكثر الائمة الى ان جهنم في الارض - [01:05:44](#) لقوله جل وعلا وذا البحار سجرت ولقول الله جل وعلا ثم رددناه اسفل سافلين ولغير ذلك من الادلة وليس هناك مسألة نص قطعي لا يجوز مخالفته اختلف العلماء في ذلك على قولين - [01:06:09](#) قال الشيخ رحمه الله تعالى والناس يمرون على قدر اعمالهم ولمثل هذا فليعمل العاملون من الناس يمرون على قدر اعمالهم وما دام الانسان مات على الاسلام فانه على خير. والمصيبة والطامة الكبرى ان يموت على النفاق. او - [01:06:38](#) وعلى الكفر اعاذنا الله واياكم من ذلك. فان هؤلاء يكذبون في نار جهنم فلا تنالهم شفاعة آآ الشافعيين ولا تغمرهم رحمة ارحم الراحمين فهؤلاء يخلدون في نار جهنم. يستغيثون فلا يغاثون - [01:07:04](#) وينادون فيقال انكم ماكنون ويستنصرون فلا ينصرون. ويقال لهم اطلبوا النصر ممن كنتم؟ تستنصرون بهم في الدنيا. هل ينفعونكم او ينجون قوله فمنهم من يمر كلمح البصر النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الحالة واقف على - [01:07:31](#) الصراط ويقول يا ربي سلم سلم. يا ربي سلم سلم. في حرصه صلى الله عليه وسلم على امته سيكون معنى قول الله جل وعلا حريص عليكم اي في الدنيا والاخرة. حريص على هدايتكم في الدنيا. وحريص على دخولكم الجنة يوم القيامة. اذا لا - [01:08:18](#) الاية في احكام الدنيا منهم يترك البرق لقوة ايمانهم وعظمة يقينهم وصدقهم الاستجابة لكلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم. والدعاوى في هذا الباب لا تجزي تذهب تذهب سهلة - [01:08:43](#) انما ينفع في هذا الجهد والاجتهاد. ولا يغني التسوية عن صاحبه شيئا. حيث يقول اريد ان اصلي اريد ان اصوم اذا تصدق حين يسمع كلام الله وكلام الرسول ويسمعه عظة فاذا خرج من الباب نسي كل شيء - [01:09:17](#) الله جل وعلا يقول وما خلقت الجن والناس الا ليعبدون. قال ابن عباس الا ليوحدون وقال وقتادة وغيرهما الا لامرهم وانهاهم واعظم ما امر الله به التوحيد واعظم ما نهى عنه هو الشرك هو دعوة غير الله معه. قال تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به - [01:09:36](#)

شيئا شيئا نكرة في سياق النهي تعم الاصغر والاكبر الدقيق والجليل فمن الناس من يمر على هذا الصراط كلامح البصر لقوة ايمانه وعظيم يقينه. وصدقه في الاستجابة لان الله جل امر العباد يستجيب له وللرسول صلى الله عليه وسلم - [01:10:02](#)

استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم اي لما فيه حياتكم في الدنيا ونعيمكم يوم القيامة العمل هو السبب في دخول الجنة كما قال صلى الله عليه وسلم كل امة يدخلها الجنة الا من ابي. قال يا رسول الله ومن يأبى؟ فمن اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابي. رواه البخاري في صحيحه - [01:10:34](#)

ودلنا في قوله صلى الله عليه وسلم ليدخل الجنة احد منكم بعمله. قال ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا. الا يتغمدني الله برحمته فمن في هنا ما هي؟ الباء - [01:11:03](#)

اكيد يعني المنفي في قوله صلى الله عليه وسلم يدخل الجنة احد منكم بعمله المنبأ العوظ والمثبت في قوله جزاء بما كانوا يعملون بها السببية. صحيح. المنفي في قوله صلى الله عليه وسلم يدخل جنة احد منكم بعمله اي - [01:11:19](#)

عوضا عن هذا فلا يدخل الجنة احد من العباد الا برحمة الله وبسبب عمله. فاذا اتى بالعمل الصالح الذي يحتاج الى شرطين. الشرط الاول الاخلاص لله. الشرط الثاني اتباع النبي صلى الله عليه وسلم - [01:11:41](#)

وظاهرة فمن الاول قوله جل وعلا وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين. ومن الثاني قوله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. فالاول هو معنى لا اله الا الله. والثاني هو معنى شهادة ان محمدا رسول الله - [01:12:03](#)

قوله ومنهم من يمر كالبرق لان لمح البصر اسرع من البرق وهؤلاء يكونون في المرتبة الثانية عقب الذين يمرون كلمح البصر بين الناس في هذا الموطن يمرون على قدر اعمالهم - [01:12:28](#)

ومعنى الاعمال في هذا الباب اي على قدر الايمان. على قدر الايمان المتمثل بقول وعمل قول القلب واللسان وعمل القلب واللسان والجوارح فان الانسان قد يكون اكثر عملا من الاخر. لكن الاخر اكثر تصديقا وايمانا منه - [01:12:57](#)

في هذا الموطن لا يظلم احد الله جل وعلا يقول ونضع موازين القسط ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم عن الخوارج تحقرون صلاتكم مع صلاتهم. وصيامكم مع صيامهم. وقال ابو بكر المزني رحمه الله تعالى عن ابي بكر - [01:13:18](#)

الصديق ما سبقهم بكثرة صوم ولا صلاة. سبقهم بشيء وقرأ في قلبه. ما خطر في قلبه هو الايمان بالله والايمان بالرسول صلى الله عليه وسلم. وحين اخبر النبي المشركين بان اوصي به في ليلة - [01:13:38](#)

طبعاً لو كان في المنام لما كذبه المشركون ولا اعتبروا هذا امراً عادياً. فحين اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بانه في ليلة واحدة. ذهب لبيت المقدس والتقى بالانبياء كلهم وصلى بهم ثم عرج به السماوات السبع وسمع - [01:14:03](#)

الصلوات الخمس وذلك في اصح قول العلماء انه قبل الهجرة بثلاث سنين كانوا يضحكون من ذلك فارادوا تكذيبوا الى ابي بكر صاحبك يزعم كيت وكيت فذكر لهم قال ان كان قد قال فقد صدق فسمي من ذاك اليوم - [01:14:23](#)

ابو بكر الصديق لانه يصدق النبي صلى الله عليه وسلم في كل ما جاءه بماذا الواجب على كل اه مسلم وقد قيل في قول الله جل وعلا والذي جاء بالصدق وصدق به. اللي جاء بالصدق هو محمد صلى الله عليه وسلم. وصدق به هو ابو بكر الصديق. والقول الاخر في الاية - [01:14:46](#)

الذي جاء بالصدق هو جبريل. وصدق به هو محمد صلى الله عليه وسلم ولذلك في حديث الذي رواه احمد بسند قوي حين قصص وضعت في كفة وضع السائل الامة في كفة - [01:15:06](#)

تحتضن موضوع ابو بكر في كفته ووضع سائر الامة في كفة فرجع بهم ابو بكر الصديق رضي الله عنه وارضاه هذا خبر رواه احمد وغيره واسناده جيد قوله ومنهم من يمر كالريح ومنهم من يمر كالفرس الجواد ومنهم من يمر كركاب الابل ومنهم من يعدو عدوا ومنهم من يمشي مشياً ومنهم من يزحف زحفاً - [01:15:26](#)

ومنهم من يخطف خطفاً ويلقى في جهنم وهؤلاء الذين قالوا في جهنم على مرتبتين. المرتبة الاولى الكفار. هؤلاء يكبكبون في نار جهنم. من اول وهلة من اول وهلة تكبكبون في نار جهنم. لانهم لا حسنات لهم - [01:15:48](#)

وهؤلاء يخلدون في جحيم ابد الابددين ودهر الداهرين. لا يفترون عنهم وهم فيه ملبسون يشكّل لهم العذاب ونادوا يا مالك ليقتضينا
ربك قال انكم ماكنون كلما خذت زدنا ان سعيرا لافتين فيها احقابا. كلما مضى حقب اتى حقب اخر - [01:16:11](#)
خالدين فيها ابدا وغير ذلك الادلة الواردة في عذابهم وخلودهم في الجحيم والله جل اخبر عنهم انهم لو ردوا لعادة ولو ردوا لعادوا
لما نهوا عنه فلذلك هؤلاء لا يقهرون ابدا. كالكل مهما هم مسلمين في ماء البحار لا يقهر ابدا - [01:16:42](#)
وهؤلاء عذبوا بيقون في الجحيم ولا يطهرون ابدا انما يطهر المسلم الموحد الذي السيئات على حسناته. فهؤلاء حين يلقون وهم النوع
الثاني في نار جهنم ويمكثون ما شاء الله ان يمكثوا - [01:17:14](#)
يقهرون ويخرجون من عذاب جهنم. فيلقون في نهر الحياة على حميل السيل. فينبتون كما فينبت كما تنبت الحدة في نهاية السيل
فاذا هذبوا ونقوا انهم بدخول الجنة قول فان - [01:17:39](#)
الجسر ويجوز الجسر عليه كلاليب الكلاليب معلقة تخطف الناس ممن اراد الله عذابه والناس في هذا الموقف في كرب عظيم لا
يدرون ماذا يصنع بهم. ولا يدرون يمرّون على الصراط - [01:18:10](#)
ام يلقون في جهنم ومن اول غمسة في جهنم ينسى انه مر به نعيم قط. من شدة العذاب ولذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم
للصحابه يقرب لافهامهم. اترون ان ناركم هذه - [01:18:44](#)
هي جزء من سبعين جزءا من ناري جهنم وحين كان النبي صلى الله عليه وسلم جالسا بين اصحابه وسمع وجبة قال النبي صلى الله
عليه وسلم هذا حجر القي في جهنم منذ سبعين خريفا. الان وصل - [01:19:04](#)
يعني لم يصل لقاع جهنم الا عقد سبعين عاما العقد سبعين عاما واذك اهنون عذابا للنار من الكفار ابو طالب نعلان نعلان يغلي منهما
دماغه نسأل الله جل وعلا السلامة والعافية. نسأل الله جل ان يقينا عذاب جهنم - [01:19:29](#)
وان يرحمنا فوق الارض وتحت الارض ويوم العرض قوله فمن مر على الصراط دخل الجنة اي مصيره الى الجنة ان ذرأ الصراط
فمصيره الى الجنة ولكن قبل ان يدخل الجنة يوقف على قنطرة - [01:19:54](#)
بين الجنة والنار فيقتص لبعضهم بعض المظالم. التي كانت في علم الله ان الله يتجاوز عن اصحابها اذا هذبوا ونبوا لماذا هذبوا؟ لان
الجنة طيبة. ولا يدخلها الا الطيب. بعد ذلك يؤذن لهم في دخول الجنة كما جاء في صحيح الامام - [01:20:26](#)
آآ مسلم نتحدث غدا ان شاء الله عن شفاة النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الموقف وموقف اهل السنة من اورد هذا ليبين ان اهل
السنة يؤمنون بكل ما جاء عن الله على مراد الله بكل ما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم على مراد رسول الله صلى الله عليه
- [01:20:48](#)
وسلم ويؤمنون بالصراط خلاف بالصراط المعنوي يؤمنون بالصراط الحسي فمن تجاوز الصراط المعنى وتجاوز الصراط الحسي ومن
هوى في الصراط المعنوي وظل عن سواء السبيل فانه سوف تهوي في الصراط يهوي في الصراط آآ الحسي والله اعلم - [01:21:08](#)
والاصل؟ نعم وجوده نعم هذا الاصل نعم. نعم نعم عليها لكن ما هي صفتها الجنة والنار والله غلط هذا نرى بعض اللوحات الان
تتحدث عن امور الآخرة وانت تحدثت قبل يومين ثلاثة ايام عن - [01:21:38](#)
فيها ميزان وانهم يشبهون هذا الميزان بالآخر وانه على عهد سكري وهذا غير صحيح وليس له اصل. ولا يجوز هذا الفعل كذلك
وضع آآ الجنة ثم تصويرها الصراع تم تصوير القنطرة ثم بعد ذلك جنة وتحديد المسار بيدي الصور هذا غير صحيح ولا يجوز تشبيههم
- [01:22:16](#)
بمثل هذه الطريقة التي تهون من شأن آآ كذلك بعض اللوحات وضع الان في المساجد آآ يرسمون ناراً على معسل الكعبين وهذا من
الغلط يجب ان لوحة هذه ابعادها عن المساجد - [01:22:39](#)
والكفار يذهبون الى النار ان كان هذا صحيح كيف يمرّون على الصراط اولا حتى منافق من قال المنافقون عدوا من كفره المنافقون.
نتقدم بالامس ان هؤلاء يوزنون ولكن ليس لهم في الميزان - [01:22:57](#)
ولكن لا يحاسب المحاسب من توزن حسناته وسيئاته فانه كما قال الشيخ لا حسناتي لهم فاليهود والنصارى والمشركون والمنافقون

الاكبر. هؤلاء من اول وهلة يركبون في ناري جهنم نعم؟ صفة الوزن - [01:23:25](#)

تقدم بالامس موسعا من حديث عن ابي مسكن نعم. الله قال بلغني ابو سعيد كان غني لم يجزم برفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم.
نعم. كما في مسلم. نحن ما زال بمعنى انه - [01:23:47](#)

يزل في الانسان فهو في الحقيقة يعني باعتبار انه احد من مزلة وهو الذي اخبر انه ادق من الشعر واحد من السيف. فبمعنى ان
الانسان لو اذا ما ثبته الله فانصرع ما - [01:24:07](#)

يزلق ويسقط فيه ولا يتماسك معه هذا المعنى ليس له اصل لن يرد عن ابن تيمية ولا عن ابن القيم ان النار لا تفتى وهذا اجمع عليها
المسلمون. وشيخ الاسلام يسأله قول صالح المسألة انما حكى يعني قولاً في المسألة وابن القيم قال فان قيل البينا انتهى - [01:24:26](#)
المسألة الكبيرة التي اكبر من الدنيا فيها قيل لقوله تعالى ان ربك فعال بما يريد وحسب الانسان يقف عند ظاهر كلام الله وكلام
الرسول صلى الله عليه وسلم فان الخالدين فيها ابداء. لما قال ابداء علم انه يتغيرون. بينهم وبين عصاة واحدة يقلدون في النار -
[01:24:51](#)

لا يمكثون فيها ابداء وان النبي صلى الله عليه وسلم قال يؤتى بالموت سورة كبس فيذبح بين الجنة والنار فقل يا اهل الجنة فلا الموت
اللهم صلي على نبينا محمد قال المؤلف رحمه الله تعالى غفر له ولشيخنا وعن ابيه سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله -
[01:25:11](#)

صلى الله عليه وسلم اليس اذا حاضت لم تصل ولم تصم متفق عليه في حديث طويل؟ طبعاً اللفظ يعني متفق عليه الاحسن يقال
واللفظ للبخاري اننا هذا اللفظ ليس لمسلم. قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحائض اليست اذا حاضت لم تصلي ولم تصم؟ وقد -
[01:25:37](#)

العلماء على ذلك وهذا جعل النبي وسلم دليل على نقص دينه وهذا معنى نقص الدين عند المرأة اذا حاضت ان تصلي ولم تم نقص
العقل عند شهادة آآ امرأتين عن شهادة رجلين. آآ وان تظل احدهما تذكر احدهما الاخرى. وقد - [01:25:57](#)
اجمع العلماء رحمه الله تعالى على ان الحائض لا تصلي ولا تصوم واذا تجاوز الدم ايام عاداتها تعد آآ او يعد الدم تصلي وتصوم بعد ان
اه تغتسل. اما في وقت الحيض فلا تصلي ولا تصوم واختلف العلماء. هل تؤجر على ترك - [01:26:17](#)
صلاة الصيام؟ الجواب نعم ترجى بدليل انها لو فعلت اثنت. والشيء اذا فعله الانسان يأثم اذا تركه يؤجر. نعم. عن رضي الله عنه النبي
صلى الله عليه وسلم افعل ما يفعل الحاج غير ان لا تطوف بالبيت حتى تطهر متفق عليه في حديث طويل. نعم. النبي - [01:26:37](#)
وسلم قال عاشف علم يا خال الحاج خيرا لا تطوفي بالبيت حتى علم من هذا ان الحيض المانع من اداء الطواف ومن اداء الصلاة فقد
اجمع العلماء على ان الطهارة شرط لان الطهارة من الحدث الاكبر شرط للصحة - [01:26:57](#)

الصلاة وذهب الجمهور الى ان الطهارة شرط للصحة الطواف ما عدا ابا حنيفة فانه قال واجبة تجبر به آآ دم وقوله صلى الله عليه
ليس المعنى الا تدخل البيت ان المنع من الطواف ولم يمنع من الدخول ثم قال حتى تطهري فعلا الطهارة واجبة - [01:27:17](#)
يعني الطواف كما هي واجبة للصلاة نعم الكبرى نعم هذا حديث الطارة الكبرى نعم الصغرى نعم الصغرى غير واجبة للطواف ممكن او
ممكن نعم المروة وان كان قد يدخل الان ضمن مسجد وان كان لان الحائض ما في دليل على انهم يعملون - [01:27:37](#)
ابداء. نعم؟ لا. لا يا مازن الا ليس في لازم ان اذا نقص ايمانه يكون غيره افضل منها لما نقص دينها لا شك نقص الايمان تنسى الايمان
لكن لا تلزم تكون مفرداته ناقصة. بدليل ان نقص الايمان الذي بترك الصوم والصلاة تؤجر عليه بالترك. تؤجر عليه بالترك - [01:27:57](#)
الرجال كثير ولم يكن للنساء الا فذكروا. فعلياً ان المرأة تكمل يعني بعلمها ودينها خلقها على الجنس هو الان موب على مفردات.

فعائشة تساوي مليارات من الرجال. نعم. رضي الله عنه - [01:28:37](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ما يأتي الرجل من امرأته وهي حائض ما فوق العزار رواه ابو داوود وبركة. حديث معاذ من امرأته تقدم
بالامس ان الرجل يحل له من امرأته كل شيء الا آآ الحيض لا يحل يجمع في الحيض - [01:28:57](#)
اوى الدبر هذا حرام وحرام شرعا ومؤثر طبياً يسبب تخثر الدم نعم سلمة رضي الله عنها وتقع في عهد النبي صلى الله عليه وسلم

اربعين اربعين يوما وهو خمسة الى النسائي وهذا لفظ - [01:29:17](#)

ابي داوود وفي لفظ له ولم يأمرها النبي صلى الله عليه وسلم في فضائل صلاة النفاس. نعم حديث ابن سلمة كثرة الصدقة وسلم بعد انفاستها اربعين يوما هذا الخبر في اسناد موسى الازدية وهي مختلف فيها. ولكن ثبت بنحو عن ابن عباس رواه الامام آ رواه الامام -

[01:29:37](#)

ابن الجارود رحمه الله تعالى في الملتقى واسناده الصحيح. وقد ذهب اكثر العلماء وحكى بعض العلماء اجماعا للصحابة. ان النفساء لا تتجاوز في اربعين يوما ولو استمر معها الدم. واذا رثى الظهر قبل اربعين فلتغتسل. وقد قال اربعين يوما الا ان ترى الظهر قبل الليل -

[01:29:57](#)

واختلف العلماء في الجوز الاربعين آ بعض العلماء الحديث مع الصحابة ان الدليل يكون ذا المساجد. واما مدار العلم فاختلّفوا منهم فتجلس آ ستين يوما سبعين يوما اثنين وسبعين يوما والصواب ولا دليل عليها. وان المرأة تمكث اربعين يوما اذا تجاوز الدم اربعين

يوما - [01:30:17](#)

تصلي وتعتبر الدمدم الفساد الموقف - [01:30:37](#)